

هل تم تحريف سفر ارميا 10 بإضافة

عدد 6 الي 8

Holy_bible_1

الشبهة

يقول كاتب السفر المنسوب لإرميا في الفقرات 6 : 10 من الأصحاح العاشر بحسب نصها

الماسوري

מֵאִין כְּמוֹד, יְהוָה: גָּדוֹל אֶתָּה וְגָדוֹל שְׁמֶךָ, בְּגִבּוֹרָה

מי לא יראך מֶלֶךְ הַגּוֹיִם, כִּי לֹךְ יֵאָתֶה: כִּי בָּל-תַּכְמִּי הַגּוֹיִם וּבָל-מַלְכוּתָם, מֵאִין כְּמוֹד

וּבְאַחַת, יִבְעָרוּ וַיִּכְסְלוּ; מוֹסֵר הַבָּלִים, עֵץ הוּא

כֶּסֶף מִרְקַע מִתְרַשֵּׁשׁ יוֹבֵא, וְזָהָב מֵאוֹפֶז--מַעֲשֵׂה חֲרָשׁ, וַיְדִי צוֹרֵת; תִּכְלֹת וְאַרְגָּמָן

לְבוֹשָׁם, מַעֲשֵׂה חַכְמִים כָּלָם

וַיְהִי הָאֱלֹהִים אֱמֶת, הוּא-אֱלֹהִים חַיִּים וּמְלֵךְ עוֹלָם; מִקְצֵפוֹ תִרְעַשׂ הָאָרֶץ, וְלֹא-יִכְלֹךְ

גוֹיִם זַעֲמֹךְ

الترجمة :

ليس مثلك احد يا يهوه عظيم انت و عظيم اسمك في القوة

من الذي لا يخاف منك يا ملك الامم فهذه تليق بك لانه في كل حكماء الامم وفي كل ممالكه لا

يوجد مثيل لك

كلهم اغبياء وحمقى تعاليم اصنام من الخشب

فضة مدموغة تجلب من ترشيش وذهب من أوفاز عمل صانع ويدي صائغ اسمانجوني واورجوان

لباسهم صنّع حكماء كلهم

ويهوه الوهيم حق وإله حي وملك ابدى من غضبه تهتز الأرض ولا تحتل الامم غضبه

هذه هي صورة النص كما تظهر في النص الماسوري، أما الترجمة السبعينية فلا يوجد بها هذه

الفقرات

فيظهر فيها عدد الفقرات 19 فقرة مقابل 24 فقرة في النص العبري

كما ان يظهر النص فيها الفقرة 11 بعد الفقرة 5 مباشرة !!!!

وهذه الإضافات ما هي إلا مجرد تحريف من أحبار اليهود والنساخ إبان فترة التقليد الماسوري الذي تمت إضافة هذا الكلام إلى متن النص الذي من المفترض أنه كتب بإلهام سماوي، فأدخلوا هذه الزيادة للنص وأصبحت جزء منه

وذلك ما كشفته لنا مخطوطة سفر إرميا المكتشفة في قمران QJerb4

والتي قام العلامة Eugene Ulrich بنشر نص مستخلص لها، فجاءت قراءتها تؤيد القراءة الموجودة في الترجمة السبعينية وتوضح التحريف المتعمد الذي قام به نساخ اليهود للنص العبري :

[وبمسمרות يحزقום ולא יפיק] ^{5a} כתמר מקשה המה לא ידברו **V 5**
 [כסף מרקע מתרשיש יובא וזהב מאופז וידי צורף מעשה חכמים כלם?] [הכלת וארגמן
 לבושם] ^{5b} נשוא ינשוא כי לא יצעדו אל תראו מדם כי לא ירעו וגם היטיב אין אותם **E**
 [כנה תאמרון להום אלהיא די שמיא וארקא לא עבדו] [יאבדו מן ארעא
 [ומן תחות שמיא אלה **E** עשה ארץ בכחו מפין חבל בחכמתו ובתבונתו נשה שמים **V 11**
¹² לקול תחו דמין מים בשמים ויעלה נשאים מק] צה ארץ ברקים
 [למטר עשה ויוצא רוח מאצרתיו] ¹⁴ נבער כל אדם מדעת הביש כל צורף מפסל
 כי שקר נסכו ולא רוח בם ¹⁵ חבל המה מעשה תעתעים [בעת פקדתים
 [יאבדו] ¹⁶ לא כאלה חלק יעקב כי יוצר הכל הוא וישראל שבט נחלתו יהוה צבאות שמו
¹⁷ אספי מארץ כנעתך יושבת במצור ¹⁸ כי כה אמר יהוה הנני קו[ל]ע את ישב
¹⁹

وهذا هو الدليل الخارجي وهو كافي تماماً لإدانة النص العبري الماسوري وإثبات انه نص قد طاله التحريف والذي قد علق على تاريخ حدوثه ماكين McKane فقال :

Hence, if the Aramaic gloss is to be dated in the fifth century, these
were made not earlier ,additions to the Hebrew text, present in MT
than the fifth century

[3]

الترجمة :

هذه الاضافات على النص العبري الموجوة في النص الماسوري اضيفت في وقت ليس قبل القرن

الخامس

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

[1]

English Translation of the Greek Septuagint Bible: English Orthodox
Church, Jer 10

[2]

Ulrich, Eugene: The Biblical Qumran Scrolls: Transcriptions and
.Textual Variants

Leiden: Brill, 2010

[3]

McKane, W. (1986). A critical and exegetical commentary on
.T Clark International&Jeremiah (218). Edinburgh: T

الرد

الذي يريد أن يقوله المشكك أن اصحاح 10 من سفر ارميا من عدد 6 الي 9 محرفين فهم إضافة
حديثه من نساخ النص العبري الماسوريتهك بدليل انه ليس موجود لا في السبعينية ولا في
مخطوطات قمران ولكن الذي اخفاه المشكك أن سفر ارميا له أكثر من مخطوطة في مخطوطات
قمران وسأشرح هذا لاحقا بالتفصيل

ولن اطيل في الترجمات لان الترجمات كلها تقريبا التي اطلعت عليها كتبت الاعداد كاملة كما في
الماسوريتهك بل اغلبهم بدون تعليق نقدي واحد (فيما عدا التي اتبعت السبعينية مثل بريتون
ترجمة السبعينية)

وأیضا لن أتکلم عن المخطوطات العبري الكثيرة مثل اليبو وللنجراد التي ذكرت الاعداد كاملة لأنها
بعد الماسوريتهك

ولكن ابدا ما هو قبل نص الماسوريتهك هل كان يوجد فيه هذه الاعداد ام لا

نص الماسوريتهك

6 There is none like unto Thee, O LORD; Thou
art great, and Thy name is great in might.
וּמֵאִין כְּמוֹךָ, יְהוָה: גָּדוֹל
אַתָּה וְגָדוֹל שְׁמֶךָ, בְּגִבּוֹרָה.

7 Who would not fear Thee, O king of the
nations? For it befitteth Thee; forasmuch as
among all the wise men of the nations, and in all
their royalty, there is none like unto Thee.
זֵי מִי לֹא יִרְאֶךָ מֶלֶךְ הַגּוֹיִם, כִּי
לָךְ נֶאֱתָה: כִּי בְכָל-חֲכָמִי
הַגּוֹיִם וּבְכָל-מְלָכוֹתָם, מֵאִין
כְּמוֹךָ.

8 But they are altogether brutish and foolish: the
vanities by which they are instructed are but a
stock;
ח וּבְאַחַת, יִבְעָרוּ וַיִּכְסְלוּ;
מוֹסֵר הַבָּלִים, עֵץ הוּא.

(المشكك بدل من أن يتكلم عن ثلاث اعداد غير موجودين في السبعينية تكلم عن خمس اعداد

فاضاف عدد 9 و 10 رغم انهم في السبعينية ولهذا اركز فقط علة عدد 6 و 7 و 8 الغير

موجودين في السبعينية والبعض يقول 6 و 7 و 8 و 10 ولكن بتقسيم مختلف للاعداد)

قبل الماسورتك بقرنين توجد ترجمة الفلجا للقديس جيروم

6 non est similis tui Domine magnus tu et magnum nomen tuum
in fortitudine

7 quis non timebit te o rex gentium tuum est enim decus inter
cunctos sapientes gentium et in universis regnis eorum nullus
est similis tui

8 pariter insipientes et fatui probabuntur doctrina vanitatis eorum
lignum est

1. אברהם פלגא דאורייתא 10
 2. חלום דביתא דאורייתא 9
 3. אורייתא דאורייתא 8
 4. אורייתא דאורייתא 7
 5. אורייתא דאורייתא 6
 6. אורייתא דאורייתא 5
 7. אורייתא דאורייתא 4
 8. אורייתא דאורייתא 3
 9. אורייתא דאורייתא 2
 10. אורייתא דאורייתא 1

أيضا موجود في ترجوم جوناثان من القرن الثالث

לִית בַּר מִנְדָּ יוֹי <ארי#3# >רַב אֶת וְרַב שְׁמֹךְ בְּגִיבְרוּתָא:

מִן לֹא יִדְחַל מִן קִדְמָךְ מֶלֶךְ <על#3# >כָּל עֲלֻמְיָא"עֲלֻמְיָא#3#" אָרִי דִּילָךְ הִיא מַלְכוּתָא

אַרְי בָּקָל חֲכִימִי <מַלְכִּי#3> >עֲמִמָּיָא וּבָקָל מַלְכוּתֵהוֹן לִית בָּר מְנַךְ:

ובחדא"ובחדא#3#" יחובון עממיא על דאיטפשו על"עד#3#" דפלוו לטעותא

דְּלִמָּא "ארי למא#3#" אַנִּין:

بل الذي لا يعرفه المشكك أن النص موجود في ترجمات يونانية قديمة قبل الماسوريك مثل

MGK **Jeremiah 10:6** Δὲν ὑπάρχει ὁμοίός σου, Κύριε· εἶσαι μέγας καὶ μέγα τὸ ὄνομά σου ἐν δυνάμει. (Jer 10:6 MGK)

وكالعادة كما قلت سابقا السبعينية هي ليست ترجمة حرفية ولكنها ترجمة تفسيرية فنجد كثيرا ما

يضيف المترجمين مقطع تفسيري لأنهم يكلمون الأمميين الذين لا يفهمون الفكر اليهودي ونجد

انهم أحيانا حذفوا مقطع سواء شيء لن يفهمه الأممين او سواء شيء قدسي مهم لا يريدوا

الامميين ان يذكروه. فالسبعينية مهمة في الاثبات وليس الحذف.

المهم هو مخطوطات قمران

ما يتكلم عنه المشكك هنا مخطوطة قمران لأرميا وهي مخطوطة ب 4QJerB

هذه المخطوطة غير مكتملة وبالفعل من درسها بسبب الترتيب يشعر أنها تتبع السبعينية رغم أن

النص غير كامل فهى

Frg. 1, Jeremiah 9:22–10:21

?top margin

1 9:22 [בח]כִּמְתּוֹ וְאֵלֶּיךָ יִתְהַלָּל [ל]

2 23 [משפ]ט וְצִדְקָה בְּאֶרֶץ כִּי

3 25 [קצוֹצִי פֶאֶה הַיִּשְׁבִּי]ם

4 10:2 [] אֶל דֶּרֶךְ הַגּוֹיִם

5 4 [וּבִזְ]הָב יִיפְהוּ בַּמִּקְבוֹת

6 9 [תִּכְלֹת וְאֶרְגָּמָן

7 11 [יֵאבְדוּ מִן הָאָרֶץ

8 13 [מִקְ]צֶה אֶרֶץ בְּרִקִּים

9 15 [בַּעַת פְּקֻדֹתֵיךְ

10 18 [קוֹל]עַת אֶת יִשְׁבִּי

11 20 [יֵצֵא]נִי

12 21 [דִּרְשׁוּ

13 22 []

Logos Bible Software. (2010). *4Q71 Jeremiah b* (Je 9:22–10:22).

Bellingham, WA: Logos Bible Software.

ولكن الاستنتاج بانها تتبع السبعينية مثلما قال ايمانويل توف ص 325

It is probably impossible to reconstruct the order pf the verses in

4QJerb in any way other than of S i.e. 3 4 5a 9 5b 11

فهو استنتاج والمخطوطة متأكلة وليس لان المخطوطة واضحة وهو غير موجود فيها. فمن يقول بتأكيد انه غير موجود في المخطوطة فليحضرها قبل التآكل وليثبت وهذا مستحيل. فحتى ايمانويل توف لم يؤكد.

وأیضا ویلیام ماکین الذی استشهد به المشکک قال أيضا انه فقط یخمن من الفراغ المتاکل ولكن النص غیر موجود

We are dependent on the transcriptions and interpretations which are

supplied by F. M. Cross (The Ancient Library of Qumran, 1961, p.

187, n. 38) and Janzen (pp. 121f., 181f.). On this basis a calculation

can be made which shows that the available space would have been

filled by a Hebrew text corresponding in length to Sept. There is room

for (MT, v. 5) כתמר מקנשה המה ולא ידברו before v. 9, for the remainder

of v. 5 (MT) after v. 9, but there is no room for MT vv. 6–8, 10

between and v. 11. ווגם היטיב אין אותם

McKane, W. (1986). *A critical and exegetical commentary on Jeremiah* (217). Edinburgh: T&T Clark International.

ولكن ما لم يتكلم عنه المشكك وادعى ان الاعداد إضافة من الماسوريين بعد هذا وهو ان هناك مخطوطة أخرى لسفر ارميا تعتبر اكثر أهمية لانها في هذا الجزء ليست متأكلة مثل ب وهي اسمها 4QJerA (والبعض يلقبها ب 4QJerd) وهي تحتوي على الاعداد وتطابق الماسورتك في هذا المقطع. وهذا ليس كلامي ولكن كلام علماء كثيرين من النقد النصي للعهد القديم مثل

مجموعة علماء النقيدين في Net Bible

ويقولوا

MT and 4QJer^a both have all nine verses, while LXX and 4QJer^b both lack vv. 6–8 and 10, which extol the greatness of God. In addition, the latter part of v. 9 is arranged differently in LXX and 4QJer^b. The translation here follows MT which is supported by 4QJer^a.

الترجمة

الماسوري ومخطوطة قمران ارميا 4 أ الاثنان يحتوون على التسع اعداد بينما السبعينية ومخطوطة قمران ارميا 4 ب الاثنان يفتقدوا لاعداد 6-8 و 10 التي تمجد عظمة الله. بالإضافة الي ان الجزء المتأخر من عدد 9 يرتب مختلف عن السبعينية و مخطوطة قمران 4 ب. الترجمة هنا اتبعت نص الماسوريته المؤيد ب مخطوطة قمران 4 أ

اعتقد بعد هذا لا يستطيع ان يتفوه مشكك باي شيء في ادعاء ان اضافها الماسوريين فهي

موجودة في مخطوطات قمران

التحليل الداخلي

من اهم اساليب التحليل الداخلي هو سبب الحذف او الإضافة

أولا لو لم تكن غير موجودة فهل يوجد سبب للاضافة؟

هذا الاصحاب يكلم الوثنيين الذين يصنعون تماثيل من شجر يقطعوها بايديهم ويشكلونها ثم

يعبدونها وبالطبع لن يضيف اليهود تمجيد للرب في وسط هذا الكلام

ثانيا لو كانت الاعداد اصلية هل يوجد سبب للحذف؟

بالطبع واضح لأي من يقرأ ان لو الكلام عن الاوثان فاليهود عندما ينقلون ويترجمون للامميين

سيحذفون هذا المقطع لكيلا يفهم الوثنيين ان هذا التمجيد الذي ليهوه هو عن الاوثان

ولهذا بناء على قاعدة

The reading which could most easily have given rise to the other readings is best.

القراءه التي هي بوضوح السبب في بقية القراءات هي الافضل وكثيرين يعتبرون هذه القاعده هي

الاساسيه في التحليل الداخلي وتسمى ايضا

Corollary

إذا القراءة التي فيها كلمات ارميا هي الاصح وهي الأصل لأنها هي السبب في القراءة الثانية.

أيضا قاعدة

The reading most in accord with the author's style (and vocabulary) is best.

القراءه التي تتماشى مع اسلوب الكاتب هي الافضل

وأيضا ارميا في الاصحاح الخامس كرر نفس الأسلوب اثناء كلامه عن خطأ بعض من شعب

اليهود وعبادتهم للاوثنان

وأيضا كثيرا ما يغير ارميا أسلوب كلامه ويحوله الي انه يكلم الرب

فاعتقد تاكدنا بالتحليل الداخلي بالإضافة الي الأدلة الخارجية على اصالة هذه الاعداد

مفاجئة أخيرة وهي

سفر الرؤيا 15

15: 3 و هم يرتلون ترنيمة موسى عبد الله و ترنيمة الخروف قائلين عظيمة و عجيبة هي

اعمالك ايها الرب الاله القادر على كل شيء عادلة و حق هي طرقك يا ملك القديسين

15: 4 من لا يخافك يا رب و يمجّد اسمك لانك وحدك قدوس لان جميع الامم سيأتون و

يسجدون امامك لان احكامك قد اظهرت

هو مقتبس ضمناً من

سفر ارميا 10

10: 6 لا مثل لك يا رب عظيم انت وعظيم اسمك في الجبروت

10: 7 من لا يخافك يا ملك الشعوب لانه بك يليق لانه في جميع حكماء الشعوب وفي كل

ممالكهم ليس مثلك

وهذا ما ذكر في كثير من الكتب التي درست اقتباسات العهد الجديد من القديم مثل

Old testament quotations in the new testament.

فكيف يقتبس يوحنا الحبيب من مقطع اضيف بعده بخمس قرون الا لو كان أصلي؟

وأخيراً كارثة كذب وتدليس المشكك وهو استشهاد بوليام مكين فيقول المشكك الاتي

" وهذا هو الدليل خارجي وهو كافي تماماً لإدانة النص العبري الماسوري وإثبات انه نص قد طاله

التحريف والذي قد علق على تاريخ حدوثه ماكين McKane فقال :

Hence, if the Aramaic gloss is to be dated in the fifth century, these

were made not earlier ,additions to the Hebrew text, present in MT

than the fifth century

الترجمة :

هذه الاضافات على النص العبري الموجوة في النص الماسوري اضيفت في وقت ليس قبل القرن

الخامس"

ما قاله المشكك هنا تدليس محض فمكين يتكلم ان التعبير الارامي المكتوب بالعبري هو يعود
للقرن الخامس قبل الميلاد وأكرر القرن الخامس قبل الميلاد ويقول لو كان هو تعبير ارامي من
القرن الخامس ق م إذا هذه الإضافة ليست قبل القرن الخامس أي ق م

ونص كلامه كامل

Because of the different orthographies of the same word in v. 11 (and אַרְקָא)
W. Baumgartner (ZAW 45, 1927, p. 101; cf. P. W. Coxon, ZDMG 129, 1979, p. 17) supposed that it derived from a period when the spelling
אֲרַעָא was giving way to אֲרַעָא, and so the fifth century B.C. This is not the
only interpretation which could be put on the facts, but it is a reasonable one.
The Aramaic gloss, which is common to MT, 4QJer^b and which is
represented by SEPT ., belongs to an earlier stage of the history of the text
than does vv. 6–8, 10 which are not represented by Sept. and 4QJer^b. Hence,
if the Aramaic gloss is to be dated in the fifth century, these additions to the
Hebrew text, present in MT, were made not earlier than the fifth century.

McKane, W. (1986). *A critical and exegetical commentary on*

***Jeremiah* (218). Edinburgh: T&T Clark International.**

فكلام ماكين عن القرن الخامس هو قبل الميلاد

ولكن من يكمل في كلام ماكين يجد انه ينتقد كل الاعداد في ارميا فهو رايه نقدي تماما

فرأى مكن ليس بحجة علينا فالاستشهاد برأى أى أحد نقدي سواء مسيحي متحرر راديكالي او غيره هذا لا يؤثر وبخاصة امام الأدلة التي قدمتها

والمجد لله دائما